

— ١١٩ —

— من الذى سيعطيها درسا قاسيا ؟

— لقد أخذته الآن .

— كيف ؟ ..

— القوات العربية أخذت زمام المبادرة .

— بماذا ؟ .

— بقواتها التى تقف على أهبة الاستعداد حول إسرائيل .

— ولكن هل تملك القدرة على العمل والحركة ؟

— ولم لا ؟

— هل لديها القدرة ؟

— أعتقد هذا .

— وهل سيتركزونها تفعل ؟

— من تقصد ؟

— أمريكا .. إنها تقف وراء إسرائيل .

— نحن أيضا لا نقف وحدنا .. لقد أعلن قائد الأسطول السادس ويليام

مارتن أن دعم الأسطول السوفيتى فى البحر الأبيض يشكل تهديدا للأسطول

السادس وأنه رغم عدم معرفته بمهمته فإنه من المعقول الافتراض أن الأسطول

السادس هو الهدف الأول له وأن تزايد قطع الأسطول السوفيتى فى البحر الأبيض

يرغم الأسطول السادس على التحول بقدر ما من مهمته الأولى المتعلقة بعمليات

الضرب لكى يكون على حذر من أى هجوم .

— يعنى أن الأسطول السادس أضحى عليه أولا أن يوفر الحماية لنفسه قبل أن

يوفرها لإسرائيل .. ولم يعد يملك حرية الحركة يبرطع فى البحر كما يشاء .

— وأعلن قادة الاتحاد السوفيتى أن كل من يغامر بشن عدوان فى الشرق

الأوسط لن يواجه القوى العربية فحسب بل سيواجه كذلك مقاومة صلبة من

جانب الاتحاد السوفيتى والدول المحبة للسلام .